وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية: الآداب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي

الرقم التسلسلي:...../.....

رقم التسجيل: 202035077782

رقم التسجيل: 202408085080417

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر LMD: تخصص: لسانيات عامة

بعنوان

الخبر وطرقه في القرآن الكريم
- سورة النساء أنموذجا-

إعداد الطالبتين

- صحراوي عبلة

- شبيكة رشيدة

تحت إشراف:

- أ.د. بلخير ارفيس

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د/ ساكر مسعود	أستاذ محاضر –ب–	جامعة المسيلة	رئيسا
أ.د/ بلخير ارفيس	أستاذ التعليم العالي	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
د/ عبدالصمد لميش	أستاذ التعليم العالي	جامعة المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية : 1445-1446هـ/2024-2025م

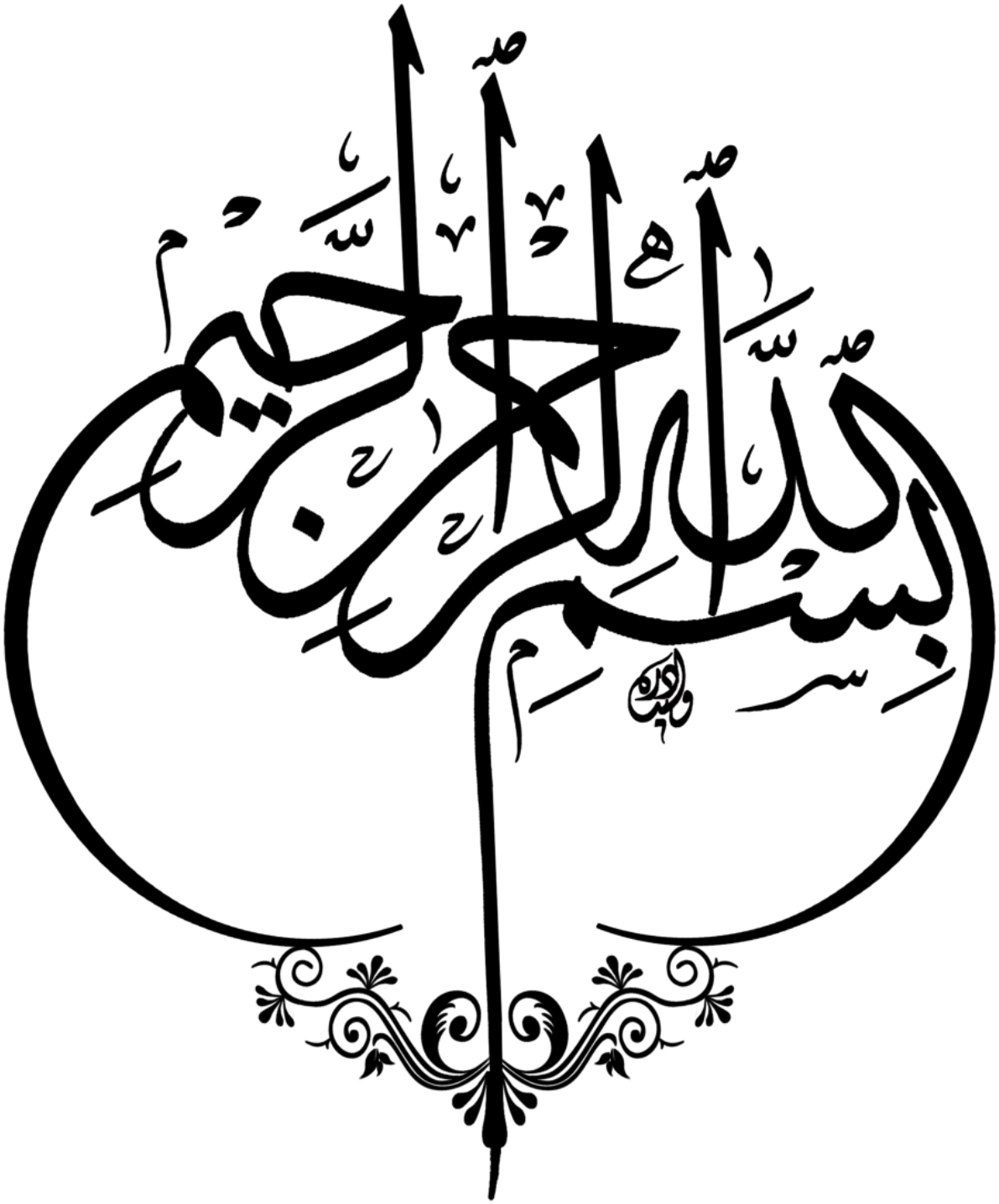
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

أول من يُشكر ويحمد آناء الليل والنهار، يا رحمان يا رحيم، الأول والآخر والظاهر والباطن، الذي أغرقنا بنعمه التي لا تحصى، وأغدق علينا برزقه الذي لا يفنى، وأَنَارَ دروبنا، فله جزيل الحمد والثناء العظيم، هو الذي أنعم علينا؛ إذْ أرسل فينا عبدهُ ورسوله محمد ابن عبد الله عليه أزكي الصلوات وأطهر التسليم عليه، أرسله بقرآنه المبين، فعلمنا ما لم نعلم، وحثنا على طلب العلم أينما وُجد، فلله الحمد كلهُ والشكر كله أن وفقنا وألهمنا الصّبر على المشاق التي واجهتنا لإنجاز هذا العمل المتواضع.

كما نرفع كلمة شكر إلى المشرف الأستاذ الدكتور "أرفيس بلخير"الذي ساعدنا على إنجاز عملنا، كما نشكر كل من مد لنا يد العون من قريب أو بعيد، ونشكر كل أساتذة وعمال قسم اللغة العربية وآدابها وخاصة الأساتذة.

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن ندعو الله عز وجل أن يرزقنا السداد والرشاد والعفاف والغنى وأن يجعلنا هداة مهتدين.

الإهـداء

إلى صاحب السيرة العطرة، والفكرة المستنيرة، فلقد كان لها الفضل الأول في بلوغنا التعليم العالي (والديا الحبيبين)، أطال الله في عمرهما، إلى من وضعتني علي طريق الحياة، وجعلتني رابطة الجأش، ورعتني حتى صرت كبيرة (أمي الغالية) طيب الله ثراها،إلى إخوتي، ممن كان لهم بالغ الأثر في كثير من العقبات والصعاب، إلي جميع أساتذتي الكرام، ممن لم يتوانوا في مديد العون لي

الاهداء

إلى من كانوا النور الذي أضاء دربي، والسند الذي اتكأت عليه في كل مراحل حياتي...إلى من أُدين لهم بكل نجاح، وكل خطوة تقدُّم...

الى عائلتي العزيزة، أنتم الحضن الدافئ الذي احتواني في لحظات ضعفي، والدافع الذي شجعني على الاستمرار، أنتم من كنتم دائمًا خلف كل إنجاز، بدعائكم، بتشجيعكم، وبحبكم اللا مشروط.

الى أمي الغالية، يا منبع الحنان، ويا نبع العطاء الذي لا يجف، أكتب لكِ بحروف من نور، فأنتِ القلب الذي ينبض بداخلي، والدعاء الذي يسبق خطاي، واليد التي تمسح عني تعب الأيام. تعجز الكلمات عن ردّ جميلك، ويعجز التعبير من أن يصف تضحياتك، فأنتِ نعمة أُناجي الله أن يرزقني رضاكِ ويديمك لي عمرًا لا ينتهي

ونتقدم بجزيل الشكر إلى أستاذي الفاضل بلخير أرفيس الذي لم يبخل بعمله وتوجيهاته طيلة انجاز هذا البحث

مقدمة

مقدمة :

القرآن الكريم هو كتاب الله المنزل على خاتم الأنبياء، محمد صلى الله عليه وسلم، أنزله هدى ورحمة للعالمين، وجعل فيه البيان والشفاء والنور، فكان معجزة خالدة في لفظه ومعناه، يتميز القرآن الكريم بأسلوبه ا لبلاغي الفريد، الذي جمع بين الفصاحة والإيجاز، وبين التأثير والإعجاز ، وتنوع الأسلوب بين الخبر والإنشاء، والتقديم والتأخير، والتكرار والحذف، كل ذلك بما يخدم المعنى ويؤثر في السامع.

ومن أبرز مايظهر في أسلوبه استعمال الجمل الاسمية التي تفيد الثبوت ، ويشكل فيها الخبر الركن الثاني بعد المبتدأ، إذ يتم به المعنى ويخبر عن المبتدأ، مثل **قوله تعالى ﴿ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾**، فالخبر هنا "غفور رحيم"، وهذا الذي بين صفة الله تعالى، وأكمل المعنى المقصود. وهكذا تتجلى في القرآن الكريم روعة التركيب ودقة التعبير، حيث يستخدم الخبر ليس فقط لإفادة المعنى، بل لإيصال الرسالة الإلهية بأسلوب مؤثر وعميق. ونحن في دراستنا هذه سندرس الخبر في القرآن الكريم محاولين الإجابة عن الإشكالية الآتية: **إلى أي مدى يمكن الكشف عن آليات الخبر وطرقه في القرآن الكريم؟ وماهي أضربه ودلالته في القرآن؟**

أسباب اختيار الموضوع: تعددت بين أسباب ذاتية وأخرى موضوعية وهي كالآتي:

أسباب ذاتية:

1-رغبتنا في تناول كل مايطرحه الدرس البلاغي وخاصة الخبر في القرآن.

2-اهتمامنا بفهم القضايا التي تهم المرأة وحقوقها من منظور قرآني.

أسباب موضوعية:

1-توفر الخبر بكثرة و الطابع التشريعي والاجتماعي في سورة النساء.

2-استخدام الخبر في سورة النساء لترسيخ المعارف الأساسية مثل التوحيد،

العدالة، وأحكام الميراث، بصياغات تقريرية توصل المعنى بوضوح.

أهمية الموضوع:

-الخبر يستخدم في سورة النساء لتقرير أحكام مهمة تتعلق بالأسرة، المرأة، المجتمع.

-تكمن أهميته في بناء المعاني القرآنية

خطة بحث: من أجل محاصرة الإشكالية والقبض على كل مفاصلها فقد تم معالجتها وفق الخطة الآتية:

مقدمة ومدخل بعنوان بناء الجملة في اللغة العربية، ويحتوي على ثلاث مباحث، الأول تعريف الجملة والثاني أقسامها والثالث جاء فيه تعريف سورة النساء.ثم فصل نظري معنون بالخبر وأضربه في العربية، ويحتوي ثلاث مباحث المبحث الأول تحت عنوان الخبر المفرد، والثاني الخبر جملة، الثالث الخبر شبه جملة. وأخيرا فصل تطبيقي بعنوان أضرب الخبر ودلالته في سورة النساء، وتم فيه استخراج أضرب الخبر ودراسته وفق ثلاث تطبيقات، التطبيق الأول الخبر المفرد، الخبر الثاني الخبر جملة "فعلية واسمية"، التطبيق الثالث الخبر شبه الجملة.

المنهج المعتمد:

اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي؛ لأنه يناسب الدراسة البلاغية، وبالأخص الخبر وطرقه في القرآن الكريم، حيث يستخدم كأداة لتحليل النصوص القرآنية وفهمها بدقة.

نقد المراجع والمصادر:

الكتب: لايخلو اي بحث من اعتماده على مجموعة من المصادر والمراجع أهمها:

-الخلاصة في النحو لهانى الفرنوانى الذي أجاز في الخبر المفرد، وشبه الجملة وخبر الجملة، ولم يفصل فيها بشكل كبير. والنحو الشافي الشامل لمحمد حسني مغالسة الذي توسع قليلا في الخبر الجملة والخبر شبه الجملة، ولم يعرج بشكل كاف في الخبر المفرد

بينما النحو الوافي لعباس حسن فقد فصل في الخبر المفرد وخبر الجملة وخبر شبه الجملة لكنه يطيل أحيانا بما يشتت القارئ غير المتخصص،

أما بحثنا هذا فيحاول تفصيل هذا الموضوع ومعالجته بطريقة سلسة وذلك بسد الفجوات.

الصعوبات:

ككل بحث أكاديمي، فقد واجهنا بعض الصعوبات والعراقيل التي يمكن أن ندرجها ضمن العقبات الروتينية التي يتلقاها أي باحث ومن بينها:

١-كثرة المراجع وصعوبة انتقاء المرجع المناسب للدراسة

2-وفرة المعلومات وتشابهها في المحتوى واختلافها في الأسلوب والإسهاب فقط

ولولا تدخل المشرف الأستاذ الدكتور "**بلخير أرفيس**" ،**و**الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه، لما توصلنا الى هاته النتائج ..

المدخل

بناء الجملة في اللغة العربية

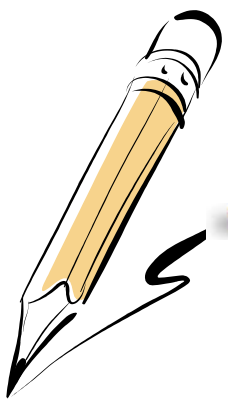

تعد الجملة العربية الوحدة الأساسية في التعبير اللغوي، حيث تتكون من كلمات مترابطة تؤدي معنى كاملا، فهي تتميز بثراء تركيبي يمكنها من التعبير عن أدق المعاني بأساليب متعددة، ويمكن توسيع الجملة بإضافة مكونات كالحال والتمييز والمفعول المطلق، مما يزيد من قدرتها على الوصف والتفصيل، ومن خلال كلامنا هذا نجد:

أولا : المبحث الأول: تعريف الجملة

الجملة كلام يتركب من كلمتين أو أكثر ويفيد المعنى [1]، ونقصد بهذا الكلام أن الجملة يجب أن تكون مكتملة المعنى ويحسن السكوت عليها من أجل فهمها فهما دقيقا، أي دون حاجة إلى كلمات إضافة، ومثال ذلك: **اصطاد الصياد السمكة، شرب الطفل العصير**، وبالتالي فلا بد في الكلام من أمرين معا; **أحدهما (التركيب)**، و **(الإفادة المستقلة)**.فلو قلنا (اصطاد) فقط أو (شرب) لم يكن هذا كلاما، لأنه غير مركب ولا يعطي معنى، ولو قلنا **(اصطدت ذات يوم.....)**، أو (**شربت....**) لم يكن هذا كلاما أيضا: لأنه رغم تركيبه غير مفيد لفائدة يكتفي بها المتكلم أو السامع، وليس من اللازم في التركيب المفيد أن تكون الكلمتان ظاهرتين في النطق ; بل يكفي أن تكون إحداهما ظاهرة، والأخرى مستترة ; كأن تقول للضيف: **تفضل** فهذا الكلام مركب من كلمتين; إحداهما ظاهرة وهي **تفضل** [2]، والأخرى مستترة، وهي أنت [3].

لقد ذهب النحاة إلى أن الكلام والجملة هما مصطلحات لشيء واحد، فالكلام هو الجملة، والجملة هي نفسها الكلام وهذا ما ذكره ابن جني في "الخصائص" والزمخشري في " المفصل"، جاء في الخصائص: أما الكلام فكل لفظ مستقل بنفسه مفيد لمعناه وهو الذي نسميه النحويون الجملة نحو: **زيد أخوك وقام محمد** [4]، وقال الزمخشري أن الكلام ماهو مركب أسندت إحداهما إلى الأخرى وذلك يأتي إلا في إسمين كقولنا: **زيد أخوك وبشر صديقك** [5] أو في فعل أو إسم نحو قولك: **ضرب زيد وانطلق بكر** ويسمى **الجملة.**

(1)- ينظر: محمود حسني مغالسة، النحو الشافي الشامل، دار النشر، المسيرة للنشر والتوزيع عمان، الطبعة 2007م-1427هـ، ص26.

(2)- ينظر: عباس عباس حسن النحو الوافي، دار المعارف بمصر، الطبعة الثالثة، ص16.

(3)- نفسه، ص16.

(4)- ينظر: فاضل السامرائي، الجملة العربية تأليفها وأقسامها، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان والأردن، الطبعة الثانية، 2007م-1427هـ ، ص11.

(5)-فاضل السامرائي، الجملة العربية تأليفها وأقسامها،ص11.

والنحاة يقسمون الجمل إلى قسمين: **الجمل المقصودة لذاتها، والجمل المقصودة لغيرها** ، أما الجمل المقصودة لذاتها هي: الجمل المستقلة نحو : **حاضرة محمد وليتك معنا** وأما المقصودة لغيرها فهي الجمل الغير مستقلة وذلك فالجمل الواقعة خبرا أو حالا أو نعتا أو صلة [1] نحو ذلك: (أقبل أخوك وهو مسرع) فجملة **(وهو مسرع)** ليست مستقلة بل هي قيد للجملة قبلها، والجملة العربية تنقسم إلى نوعان:

1- الجملة الفعلية: وهي مما كانت مبدؤه يفعل بداية حقيقة، مثل: [2]

- تفتحت الأزهار
- استعاد الثوار مواقعهم.
- خرجت مع أمي صبيحة هذا اليوم.

وتتكون الجملة الفعلية من ركنيين أساسين، هما: [3]

- **فعل وفاعل:** ابتسمت ولفتاة.
- **فعل ونائب فاعل:** كسر زجاج والنافذة.
- ويدخل ضمن الجملة الفعلية نجد قوله تعالي: ﴿ سُورَةٌ أَنزَلْنَاهَا [4] ﴾ سورة النور-1-5-

وذلك لأن كلمة سورة مكانها الحقيقي يعد الفعل لا قبله لأن أصل الكلام :أنزلنا سورة.

وكذلك مثل قولك:

كيف جئت؟

من ناصرت؟

لأن" كيف" وإن كانت اسما إلا أن موقعها الحقيقي بعد الفعل لأنها في محل نصب حال من فاعل جاء.

ولأن من " وإن كان إسما إلا أن موقعه الحقيقي بعد الفعل أيضا، لأنه في محل نصب مفعول به للفعل الذي بعده، لكنه مقدم عليه وجوباً.

---

[1] فاضل السامرائي، الجملة العربية تأليفها وأقسامها،ص12.

[2] محمد حسن مفالسة، نحو الشافي والشامل،ص26.

[3] نفسه،ص26

[4] سورة النور،الآية 1،ص5.

-وكذلك جملة النداء، فإنها جملة فعلية، فأنت حينما تقول: "ياعلي، أقبل[1] علي: مبني على الضم في محل نصب بفعل محذوف تقديره: أنادي.

-وكذلك جملة << وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ >> التوبه -6- ([2])

لأن صدور هذه الجمل في الأصل أفعال، والتقدير: ﴿إن إستجارك أحد ﴾

-نستنتج من خلال ما سبق أن الفعل هو ما دل على الحدث مقترنا بزمن، والفاعل يأتي بعده وبالتالي الفعل يكون مسنداً والفاعل هو مسندا اليه، ويعني هذا ان الفعل هو الركن الاول في الجملة الفعلية، والفاعل هو الركن الثاني فيها.

2- **الجملة الاسمية:**

وهي ما كانت مبدؤه باسم بداية حقيقية [3]، نجد قوله تعالى:﴿ اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ سورة النور-35-.

-اصطلح النحويون منذ عصر المبكر علي تحديد طرفي الجملة الاسمية **المطلقة** بالمبتدأ أو الخبر، فأطلقوا لفظة "**المبتدأ**" على المسند إليه فيها، وأطلقوا لفظ "**الخبر**" على المسندِ[4]

-كما ورد في الآية المذكورة سابقاً << اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ >>.

فالله: لفظ جلالة مبتدأ مرفوع.

نور السموات والأرض: خبر لمبتدأ مرفوع.

فالمبتدأ حاول تعريفه ابن سراج فقال: <<المبتدأ ما جردته من عوامل الأسماء والأفعال ومن الحروف، وكان القصد فيه أن تجعله أولاً لثانِ مبتدأ به دون الفعل يكون ثانيه خبره، ولا يستغني واحد منهما عن صاحبه، وهما مرفوعان أبدا، فالمبتدأ رفع بالإبتداء والخبر رفع

---

(1) محمود حسني مغالسة، النحو الشافي الشامل، ص،27.

(2) القرآن الكريم، سورة التوبة، الآية 6.

(3)نفسه، ص28.

(4) القرآن الكريم،سورة النور، الآية ،35.

بهما، نحو: قولك : الله ربنا ومحمد نبينا، والمبتدأ لا يكون كلاما تاما إلا بخبره وهو معرض لما يعمل في الأسماء ([1])

-والمقصود أن المبتدأ يكون خالياً من عوامل الأسماء ومن الأفعال والحروف، والقصد أن يكون هو الأول وخبره هو الثاني دون الفعل، بحيث لا يتخلي أحدهما عن الآخر وكلاهما مرفوعان فالمبتدأ رفع بعامل الإبتداء.

ثانيا: المبحث الثاني: أقسامها

- **أنواع الجملة من حيث التركيب:** تقسم الجملة من حيث التركيب إلي نوعين:

أ-**البسيطة:** ما كانت حول حدث واحد أو خبر واحد نحو: إتسعت الطريق، الأنوار باهرة[2]

ب-**المركبة:** ما كانت تشمل في ثناياها على أكثر من جملة أو أكثر من فكرة ([3]) نحو قوله تعالي << وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ >> هود-44-(*)

ففي هذه الآية ثلاث جمل تؤدي معاً معنى متكاملاً:

-**الأولى:** "**قيل**" وهي الجملة الأصلية مكونة: من فعل ونائب فاعل، وهو ما بعدها.

-**الثانية:** "يا ارض" وهي جملة النداء.

-**الثالثة:** "إبلعي مآءك" وهي جملة الأمر

أ-**المسند والمسند إليه:** ويجب أن يتوافر في الجملة سواء [4] أكانت جملة اسمية أم جملة فعلية، وهما الركنان الأساسيان في الكلام مثال ذلك في الجملة الفعلية: قرأت الكتاب.

حيث أُسند فعل القراءة إلي الكتاب; فالفعل قرأت (المسند) و الكتاب (المسند إليه) بينما في الجملة الإسمية على عكس ذلك مثال ذلك: **الأمطار غزيرة:** فالأمطار(مسند إليه) وغزير (مسند).

---

(1) علي أبو المكارم، الجملة الاسمية، مؤسسة المختار، النشر والتوزيع القاهرة، الطبعة الأولي، (1428 ه-2007 م) ،ص22

(2)محمود حسني مغالسة، النحو الشافي الشامل، ص 27.

(3)نفسه، ص 28.

(*) القرآن الكريم، سورة هود الاية -44-

(4) ينظر: محمود حسني مغالسة، النحو الشافي الشامل، ص 28.

ب-**الفضلة:** وهو ما يمكن الإستغناء عنه عند النحاة، لأنه ليس أساسيا، ولكن ذلك لا يعني أنه لا يؤدي معنى أو زائد، فهو يتمم المعنى، ويزيد الفكرة وضوحاً. [1]

- وكل المنصوبات تقريبا فضلة: كالمفعول به، والحال والتمييز، والمستثنى، والتوابع، والمفاعيل جميعا: المفعول المطلق، المفعول لأجله، المفعول فيه، المفعول معه بالإضافة إلى المفعول به [2]

ومثال ذلك: شربت كوباً عسلاً، جئث فرحاً.

ج- الأداة: وهي كلمة تقع بين أجزاء الكلام، وقبلها، وتربطه كأدوات الشرط، والإستفهام والتمني، ونواصب المضارع، وجوازمه، وحروف الجر، وحروف العطف. [3]

والأداة إذا كانت إسما كان لها موقع من الإعراب كإسم الإستفهام نحو: من عندك؟

من: إسم إستفهام مبني علي السكون في محل رفع مبتدأ.

عندك: شبه الجملة في محل رفع خبر المبتدأ.

-وإذا كانت حرفا لم يكن لها موقع من الإعراب مثل: إن، هل، نحو ذلك: إن تشارك في الحفل أشارك، هل شاركت في الحفل؟

إن : حرف شرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

هل: حرف إستفهام مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ثالثا: المبحث الثالث: تعريف سورة النساء

سورة النساء من سور المدينة الطويلة، وآياتها ست وسبعون ومائة، وقد تناولت الأحكام الشرعية لتنظيم حياة المسلمين، تركزت موضوعاتها حول المرأة، الأسرة، والمجتمع، حيث ناقشت حقوق النساء، الأيتام والميراث، وأكدت علي حفظ كرامة المرأة وإنصافها، كما تناولت أحكام المواريث، تحقيق العدل، والخمر، والرضاع.

---

[1] ينظر: محمود حسني مغالسة، النحو الشافي الشامل، ص 29.

[2] نفسه، ص 29.

[3] نفسه، ص 29

وأوضحت السورة أن العلاقة الزوجية قائمة علي الرحمة والعطاء، مع حقوق متبادلة بين الزوجين تضمن استقرار الأسرة، كما شددت على الإحسان كأساس للمجتمع، القائم على التكامل والتراحم والعدالة، قبل أن تنتقل إلى الحديث عن الإستعداد للأمن الخارجي لحفظ إستقرار الأمة [1]

وقد تناولت أيضا العلاقات بين المسلمين وغيرهم، خاصة أهل الكتاب، مشيراً إلى الزواج منهم بشروط يؤكد على دور النبي صلي الله عليه وسلم في دعوة الناس للإسلام بالحكمة والموعظة الحسنة كما يبرز أهمية التعامل بالرحمة والتسامح مع غير المسلمين مع الحذر من إتخاذ الأعداء أولياء.

---

(1) محمد حسين سلامة، إعراب سورة النساء، دار الآفاق العربية، مدينة نصر القاهرة، الطبعة الأولي، 1427ه، 2006م ص9-10.

الفصل الأول

الفصل النظري: الخبر وأضربه في العربية

المبحث الأول: الخبر المفرد:

الخبر هد أحد مكونات الجملة الأساسية في اللغة العربية، حيث يأتي ليكمل معنى المبتدأ أو يوضح المقصود منه، ويعتبر الخبر جزءاً رئيسيا في الجملة الإسمية ويأتي على عمدة صور، فقد يكون **إسما مفردا**، أو **جملة فعلية**، أو **جملة إسمية**، أو **شبه جملية** . يتميز الخبر بأنه يحمل المعلومة أو الوصف الذي يوضح حال المبتدأ أو يساهم في إكمال الفائدة للجملة .

وكما يعرفه الدكتور هانى الفرانواني في كتابه الخلاصة في النحو : "**الخبر هو الجزء الذي تتم به الفائدة مع المبتدأ**" [1]، قال ابن مالك: والخبر هو الجزء المتم الفائدة * كالله بر والأيادي شاهدة. [2]

فالبيت بمدح شخصا أو يشبهه بالله في صفة البر والإحسان، ويؤكد أن أفعاله الكريمة تشهد على ذلك، فكما أن الله كريم محسن، فإن هذا الشخص كذلك، و آياديه (عطاياه وأفعاله) دليل على بره.

وأيضا تعطي الجملة دليلا على صحة الخبر الأول، أي إن بر المشبه ليس مجرد إدعاء، بل تشهد عليه الأفعال والآثار، حيث تم استخدام التشبيه (كالله بر) ليبان عظمة الإحسان والمجاز التشبه (في الأيادي شاهدة)، حيث الأيادي ترمز إلي العطاء والأفعال وليست الشهادة هنا بمعناها الحرفي.

-أنواع الخبر:

أولاً: تعريف الخبر المفرد:

ما ليس جملة، ولا شبه جملة، وإنما يكون كلمة واحدة أو بمنزلة الواحدة، وهو إما جامد [3] ; فلا يرفع ضمير مستترا فيه، ولا ضميرا بارزاً ، ولا إسما ظاهراً ، مثل كلمتين :

---

[1] هاني القرآنواني، الخلاصة في النحو، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، الطبعة الأولي، 2005 م، ص63.

[2] نفسه، ص63.

[3] عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف، القاهرة، الجزء1، الطبعة الثامنة، 1119م، ص461.

(كرة) ، و (نهر) في قولنا : (الشمس ساطعة) –(الفرات نهر)، ومثل كلمتين : (إقبال)، و(إدبار) في قول الشاعر يصف ناقته التي فقدت وليدها :

(ترتع) ما رتعت ، حتى إذا إدكرت فإنما هي إقبال وإدبار [1]

فالخبر في الأمثلة السابقة فارغ من الضمير المستتر، وغير رافع لضمير بارز ، أو لإسم ظاهر بعده.

–فالجامد فلا يتحمل ضمير المبتدأ[2]، نحو: **هذا زيد أو زيد أخوك.**

وإما مشتق فيرفع – في الأغلب – ضميرا مستترا وجديا ، أو : يرفع ضميرا بارزا، أو : إسما ظاهرا، بعده، مثل: الهرم مرتفع – الآثار غالية ....أي: مرتفع هو، و غالية هي [3]

فقد تحمل الخبر المفرد المشتق ضميراً مستتراً ووجوباً يعود على المبتدأ ، ليربط الخبر به ارتباطاً معنوياً .

ومثل: **ما راغب انتم في ظالم ؟** فقد رفع الخبر

المفرد المشتق ضمير بارزا بعده و مثل :

الورد فاتن ألوانه ، ساحر أنواعه.

فكل من الوصيتين:(فاتن)،(ساحر)، قد وقع خبرا مفردا مشتقا، ورفع بعده إسما ظاهراً ، فلا بد أن يرفع الخبر المشتق المفرد ضميراً مستتراً وجوبا، أو: ضميراً بارزاً، أو: إسما ظاهراً بعده.[4]

–إعراب الخبر المفرد:

يكون خبر المبتدأ دائماً مرفوعاً وعلامة رفعه :

1–الضمة إذا كان (مفرد–جمع تكسير– جمع مؤنث السالم)

مثال 1 : محمد رسول الله .

---

(1) عباس حسن، النحو الوافي، 462.

(2) هاني القرآنوني، الخلاصة في النحو، ص63.

(3)نفسه، 462.

(4)نفسه، 462.

-**رسول:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة لأنه مفرد .

مثال 2 : المعلمون أتقياء

-المعلمون: مبتدأ مرفوع بالواو،لأنه جمع مذكر السالم.

-أتقياء: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، لأنه جمع تكسير.

مثال 3: المؤمنات ملتزمات.

-ملتزمات: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

2- الألف إذا كانت (مثنى)

مثال 1: القائدان حازمان

-حازمان: خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى

مثال 2: الطبيبتان مجتهدتان

-مجتهدتان: خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

3- الواو إذا كان (جمع مذكر السالم)

مثال 1: المسلمون متحدون.

-متحدون: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر السالم.

مثال 2: المصلون خاشعون.

-خاشعون: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر السالم.

المبحث الثاني: الخبر جملة

الخبر جملة هو الخبر الذي يأتي على شكل جملة كاملة، سواء كانت إسمية ام فعلية، ويكون في محل رفع خبر للمبتدأ، كالفعل مع فاعله ، أو نائب فاعله مثل : **فرح الفائز** ، وتسمى هذه الجملة : (فعلية)، كالمبتدأ مع خبره مثل : **المال فاتن** وتسمى هذه الجملة : "إسمية" ، وكل واحدة منهما قد تقع خبراً ، فتكون هنا في محل رفع . [1]

مثال: الحديقة أشجارها كثيفة (جملة اسمية) .

---

(1) عباس حسن، النحو الوافي، ص466.

مثال1: الحديقة أشجارها كثيفة (جملة إسمية) .

مثال 2: الطلاب يدرسون بجدٍ (جملة فعلية)

إضافة إلى ذلك، أن يكون الخبر الذي يراد به الإخبار، عن المبتدأ على هيئة جملة على اختلاف نوعيها، **(الفعلية والإسمية)**، وقد ترد الجملة على نحو متشابه لمعنى المبتدأ ، ويشترط في الجملة الواقعة خبراً، أن تشتمل على رابط[1] ; أي أنها لا حاجة لاستخدام رابط يربطها مع المبتدأ مثل (عزائي الله ناظري) أما عند الحاجة لرابط يدل على المبتدأ أو يوضحه، كما أن هذا الرابط ضروري كالضمير في الجمل ولولاه لكانت الجملة الخبر أجنبية عن المبتدأ[2] وصار الكلام مفككا لا معنى له، لإنقطاع الصله بين أجزائه .

وكما ذكرنا أنهُ يشترط في الخبر الجملة، أن يكون مشتملاً على معنى لإتمام المعنى المبتدأ، وهذا يكون بالربط بينهما بالضمير أو ما يَخلِفُه، فالمبتدأ يتضمن معنى الخبر الجملة ، والخبر الجملة يتحد في المعنى مع المبتدأ، وفي مثل هذه الصورة لا يمكن الاستغناء عن الرابط نحو: قوله تعا ﴿ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ سورة الإخلاص الاية –1–[3]

وقد فصل النحويون القول في هذه الروابط ، وأوصلها بعضهم ، إلى نحو عشر روابط [4] أهمها :

– ضمير يعود على المبتدأ من جملة الخبر ، نحو: **الظلم عاقبته وخيمة، والنصر ظهرت بشائره** ، كما قد يكون مقدر نحو قراءة ابن عامر﴿**وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى**﴾ [5]

–الإشارة إلى المبتدأ، نحو قوله تعالى: ﴿ وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ ﴾ [6]

وذهب بعض النحاة إلى اختصاص ذلك يكون المبتدأ موصولاً أو موصوفا والخبر إشارة للبعيد فيمتنع نحو: زيد قائم هذا، وزيد قائم ذاك.

---

(1) عباس حسن، النحو الوافي، ص467.

(2) نفسه، ص467.

(3) القرآن الكريم، سورة الإخلاص-الآية1.

(4) .علي أبو المكارم، الجملة الاسمية، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولي-1428-2007م ص46.

(5) سورة الحديد ـ الاية 10.

(6) سورة الأعراف ـ الاية 26.

– تكرار المبتدأ في الخبر بلفظه و معناه نحو : زيد نجح زيد ، وقوله تعالى:﴿الْحَاقَّةُ (1) مَا الْحَاقَّةُ (2) ﴾"[1]

– إعادة المبتدأ بمعناه في الخبر نحو ، لو قلت : علي سافر أبو الحسن، اذ كان أبو الحسن كنية له .[2]

–العموم في لفظ الخبر بحيث يشمل المبتدأ ، نحو : **محمد نِعم الصديق**، وجعل منه بعض النحاة قول الرماح بن ميادة[3]

ألا ليت شعري هل إلى أم معمر سبيل فأما الصبر عنها فلا صبر.

–عطف تركيب إسنادي يحتوي على ضمير يعود على المبتدأ وعلى التركيب الإسنادي الخالي من الرابط الواقع خبرا ، نحو قول ذي الرمة ،[4]

وإنسان عيني يحسر الماء تارة فيَبدو، وتارات يَجم فيَغرق .

ففي (يبدو) ضمير عائد على (إنسان) الواقع مبتدأ و هي معطوفة على (يحسر الماء) الواقع خبراً، وقد خلا الخبر معطوف عليه كما ترى من الرابط ، اكتفاء بالضمير الموجود في المعطوف .

ونرى أنّه لا بد في غير الربط بالضمير من مراعاة صحة المعنى واستقامته، ونقصد من الربط بتوجيه الخبر والمبتدأ والقطع بصحة هذه العلاقة لفظا ومعنى ، وهكذا لو توافر رباط لفظي دون اتساق معنوي لم يصح الربط فسد التركيب فلو قيل : **مثل: زيد قام هذا، وخالد نعم الرجال** ، لما صحت الجملة برغم الإشارة في المثال الأول والعموم في الثاني .

*** الخبر الجملة الاسمية واعرابها :**

يأتي الخبر جملة اسمية مكونة من مبتدأ وخبر **مثال 1: زيد خلقه كريم .**

زيد : مبتدأ أول مرفوع

---

(1) سورة الحاقة الأيتان -1-2-.

(2) عباس حسن، النحو الوافي، ص468.

(3) علي أبو المكارم، الجملة الاسمية، ص47.

(4) نفس المراجع، ص48.

خلقه : مبدأ ثاني وهو مضاف والهاء مضاف إليه .

كريم: خبر مبتدأ الثاني، والجملة الاسمية من المبتدأ الثاني وخبره، (خلقه كريم) في محل رفع خبر المبتدأ الأول زيد .

مثال 2: الحديقة أزهارها متفتحة

الحديقة: مبتدأ، (أزهارها متفتحة) جملة اسمية في محل رفع خبر

الخبر الجملة فعلية وإعرابها:

ويكون فيها موضحا معنى المبتدأ، حيث يجعل الجملة تامة المعنى ويكون بسيطاً أو مركبا وفقا للجملة، ويُفهم الخبر من سياق الجملة حتى لو لم يذكر، مثل: علي يتحدث الإنجليزية.

علي: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل.

يتحدث: فعل مضارع مرفوع و الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

الانجليزية: مفعول به منصوب ، والجملة الفعلية (يتحدث الإنجليزية) في محل رفع خبر.

مقارنة بين الخبر الجملة الاسمية والخير الجملة الفعلية:

مثال1: الطالب أخلاقه حسنة، هنا المبتدأ و خبر (جملة اسمية).

مثال 2: الطالب يذاكر دروسه، فعل و فاعل و مفعول به (خبر جملة فعلية).

- من خلال ما سبق ذكره في الجملة الاسمية يكون الرابط ضمير يعود على المبتد، وفي الجملة الفعلية يكون الفاعل أو الضمير المستتر هو الرابط بين الجملة والمبتدأ.

ويستخدم كلاهما في اللغة العربية لإضافة معنى أوسع للمبتدأ أو يساعد على التعبير بدقة ووضوح ، عادة الخبر في الجملة الاسمية يحتاج إلى مبتدأ ثانٍ ، بينما الخبر في الجملة الفعلية يحتوى على فعل وفاعل ويتصل بالمبتدأ برابط لغوي.

المبحث الثالث: الخبر شبيه الجملة

يزيد النحاة يشبه الجملة هنا أمران [1] ; أحدهما : الظرف بنوعيه الزمانى والمكاني ، والآخر: حرف الجر الأصلي مع مجرور ، فالخبر قد يكون ظرف زمان ;
نحو: الرحلة **(يوم الخميس)** ، الرجوع **(ليلة)** السبت.

وقد يكون ظرف مكان; نحو: الحديقة أمام البيت والنهر وراءه؛ فكلمة **(يوم)** ، و **(ليلة)** . وما يشبهها – ظرف زمان ، منصوب في محل رفع [2]؛ لأنه خبر المبتدأ، وكلمة **(أمام)** ، و **(وراء)** وما يشبهها– ظرف مكان ، منصوب في محل رفع ؛ لأنه خبر المبتدأ ، وقد يكون الخبر جاراً أصلياً مع مجروره ; نحو: السكر من القصب، إخوان السوء كخشب في النار; ياكل بعضه بعضا ؛ فالجار الأصلي مع المجرور في محل رفع خبر المبتدأ، ومنه قول الشاعر: للعيد يومٌ من الأيام منتظر والناس – في كل يوم منك– في عيد.

ويشترط في الظرف الواقع خبراً، وفي الجار الأصلي مع المجرور كذلك – أن يكون تاما ، أي : يحصل بالإخبار به فائدة بمجرد ذكره ، ويكمل به المعنى المطلوب من غير خفاء، ولا لُبس، كالأمثلة السابقة فلا يصلح للخبر منهما ما كان ناقصا; مثل : محمود اليوم...أو حامد بك؛ لعدم الفائدة، أما حيث تحصل الفائدة، فيصيح وقوعها خبرا ; ويكون كل منهما هو الخبر مباشرة; أي أن شبه الجملة نفسه يكون الخبر [3]– في الرأي المختار.

–بقيت مسالة تعلق ببيان نوع الظرف التام الذي يصلح أن يكون خبراً ، فأما ظرف المكان فيصلح أن يكون خبراً فأما ظرف المكان فيصلح –في الغالب– أن يقع خبراً عن المبتدأ المعنى وعن المبتدأ الجثة [4] ; فالمثال الأول ؛ (العلم عندك – الحق معك) والمثال الثاني: (الكتاب أمامك – الشجرة خلفك)، ولابد في ظروف المكان أن يكون خاصاً[5] ،

---

[1] عباس حسن، النحو الوافي، ص475.

[2] نفس المراجع السابق، ص475.

[3] نفسه، ص479.

[4] نفسه، ص479.

[5] نفس المراجع السابق، ص479.

لكي يتحقيق شرط الإفادة; كالأمثلة السابقة: فلا يصح أن يكون عاماً; مثل العلم مكاناً، أو الكتب مكاناً لعدم الفائدة.

وأما ظرف الزمان فيصلح ان يقع خبرا عن المبتدأ المعنى فقط، يشرط أن تتحقق الإفادة : كأن يكون الزمان خاصا ، لا عاما ; مثل : **السفر صباحاً** ، **والراحة ليلا** بخلاف : السفر زمانا ، الفضل دهراً ، الأدب حيناً لعدم الإفادة، وهو لا يصلح أن يكون خبراً عن الجثة الا قليلاً ; وذلك حين يفيد [1] أيضا : لا يصح الشجرة يوماً، البيت غدا ; لعدم الإفادة، ويصح: القطن صيفاً، القمح شتاءاً ، لتحقق الفائدة; اذا المراد ظهور القطن صيفاً، وظهور القمح شتاءاً، منه قولهم: الهلال الليلة، والرطب شهري الربيع .

ومجمل الأمر ظرف المكان التام يصلح – في الغالب – خبرا للمبتدأ بنوعية : (المعنى، والجثة)

وأن ظرف الزمان التام يصلح في الغالب خبرا للمبتدأ المعنى دون الجثة، إلا إن أفاد [2]

والافادة تحقق في الظرف بنوعيه حين يكون خاصًا لا عاماً، فالمعول عليه الإخبار بالظرف – مطلقا – هو الإفادة ; بحيث من الألفاظ الملازمة للابتداء[3] كلمة: (طوبى) وهذه الكلمة لا يكون خبرها إلا الجار مع مجروره – كما سبق– نحو طوبى للصالح.

–شبه الجملة لا بد أن تتعلق يعامله على الوجه الذي شرحناه ، فإن لم يوجد في الكلام عامل يصح التعلق به صح أن يكون تعلقه بالإسناد نفسه أي بالنسبة الواقعة بين ركني الجملة.

وشبه الجملة هو الجار والمجرور أو الظرف والمضاف إليه نحوه: **العلم في الصدر**، المجد تحت علم العلم فشبيه الجملة في الجمليتين عند بعض النحاة متعلق بخير محذوف تقديره كائن[4] أو مستقر أي أن الأصل عندهم : العلم كائن في الصدور، والمجد موجود تحت علم

---

(1)عباس حسن، النحو الوافي، ص480.

(2)نفسه، ص480.

(3)نفسه، ص481.

(4) محمود حسني مغالسة، النحو الشافي الشامل، ص،231.

العلم ، وعلى هذا فان الخبر هذا يكون من قبيل الخبر المفرد ؛ لأن الخبر الحقيقي عن هؤلاء : كائن وهو مفرد.

ويرى آخرون انه متعلق بمحذوف تقديره : استقر ، فيكون الخبر من قبل الخبر الجملة [1] وقد وضعته لك قسما قائما بذاته على رأي النحوي ابن سراج الذي يرى أن شبه الجملة هنا ليس متعلقا بشيء ، وإنما هو خبر قائم بذاته.

ويخبر بظرف المكان عن المعنى وعن الذات أو ما يسمى **الجثة** ، فالأول نحو: قوله تعالى﴿ **وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ** ﴾ [2] والثاني: نحو الجسر بين طريقين ، فالجسر جثة أو جسم أخبرنا عنه بظرف المكان، بينما لا يخير بظرف الزمان إلا من المعنى فتقول: **السفر يوم الخميس، اللقاء وقت الغروب،** كل منها معنى، ولا يخبر عن الذات أو الجثة فلا تقول: الجنود شهر حزيران، المعلمون يوم الجمعة.

---

(1)محمود حسني مغالسة، النحو الشافي الشامل، ص،232.

(2) سورة الملك ،الاية -18-.

الفصل التطبيقي:

أضرب الخبر ودلالته في سورة النساء

المبحث الأول: الخبر المفرد :

لقد وردت العديد من آيات سورة النساء التي تدل على الخبر المفرد منها:

قال تعالى ﴿ **إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا (1)**﴾ [1]

التفسير لهذه الآية :

حيث أن هذه الآية تدل على أن الله دائم المراقبة لعباده، مُطلع على أعمالهم وأقوالهم ونياتهم [2] لا يخفى عليه شيء ، فهو سبحانه يحصي كل ما يفعله الإنسان، فيجازيه على الخير خيراً وعلى الشر شراً، وهذه الآية تذكر بضرورة تقوى الله في كل حال، لأنه تحت رقابته المستمرة، حيث:

إن : أداة نصب وتوكيد

الله : لفظ جلالة اسم إنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

كان: فعل ماض ناقص واسمها مستتر تقديره هو .

عليكم: جار ومجرور .

رقيبا: خير كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وجملة (كان واسمها وخبرها) في محل رفع خير إن.

قال تعالي ﴿ **وَآتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا (2)**﴾ سورة النساء الآية 2[3]

---

[1] القرآن الكريم، سورة النساء، الآية-1-

[2] ينظر: محمد حسين سلامة، إعرابا سورة النساء، دار الآفاق العربية، مدينة نصر القاهرة، الطبعة الأولي (1427ه، 2006م)، ص13.

[3] القرآن الكريم، سورة النساء، الآية -2-.

التفسير لهذه الآية:

يقول محمد حسين سلامة هذه الآية توجه الناس بإعطاء اليتامى حقوقهم وعدم ظلمهم[1]، فالله يأمر بإرجاع أموالهم إليهم عندما يكبرون، ويصبحون قادرين علي إدارتهم ، كما ينهى عن استبدال أمولهم الحلال بأموال محرمة; أي لا يجوز أخذ أموالهم بالقوة أو بالخداع ، كما يحذر أيضا من خلط أموال اليتامى بأموال الأوصياء أو التصرف بغير حق، فمن يأكل مال اليتم ظلماً يرتكب ذنباً عظيماً، كما أن الآية تؤكد على ضرورة العدل والرحمة في التعامل مع اليتامى، لأنهم ضعفاء ويحتاجون إلي رعاية.

وأما جملة ﴿ **إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا**﴾ فهي جملة اسمية بحيث:

اعرابها:

-إنه: إن حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب اسم إن.

- كان: فعل ماضي ناقص مبني على الفتح، وإسمها ضمير مستتر تقديره هو.

-حوباً: خبر كان منصوبا وجملة كان حوباً في محل رفع خبر إن.

قال تعالى ﴿**وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا** (3)﴾[2]

التفسير القرآني لهذه الآية:

تتحدث هذه الآية من العدل في الزواج ، حيث يأمر الله الرجال بعدم الزواج بأكثر من إمرأة، إذا كانوا يخافون من عدم القدرة على تحقيق العدل بين الزوجات، فإذا كان الرجل غير متأكد من قدرته على العدل ، فعليه الإكتفاء بزوجة واحدة، أو الإقتصار بنكاح الإماء

---

[1] ينظر، محمد حسين سلامة، إعراب سورة النساء، ص13.

[2] القرآن الكريم، سورة النساء، الآية --3 .

بملك اليمين[1]، و السبب في هذا التوجيه هو أن الإقتصار على زوجة واحدة أقرب إلى عدم الظلم والجور، فالله يريد من الناس أن يعيشوا بعدل واستقرار دون أن يتحملوا مسؤوليات لا يستطيعون الوفاء بها ، لأن الظلم في الزواج يؤدي إلى المشاكل والفساد في الأسرة والمجتمع.

- استخراج الخبر المفرد وإعرابه:

ذلك : اسم إشارة مبني على الفتح في محل رفع المبتدأ.

أدنى: خبر مرفوع بالضمة المقدرة على الالف المقصورة منع من ظهورها التعذر .

ألا: أن المصدرية ولا النافية.

تعولوا : فعل مضارع منصوب علامة النصب حذف النون والواو في محل رفع فاعل والمصدر المؤول في محل جر بنزع الخافض والتقدير أدنى إلى العدل وعدم الظلم .

قال تعالى ﴿ **وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا** (6) ﴾ النساء – 6 –[2]

–التفسير القرآني لهذه الآية :

إذا كان الشخص الذي يرعى اليتيم غنياً، فلا يجب عليه أن يأخذ شيئا من مال اليتيم ، ولا يطلب أجراً مقابل رعايته.

أما إذا كان فقيراً، فيمكنه أن يأخذ من مال اليتيم فقط بقدر حاجته الضرورية وبقدر ما يستحقه من اجر مقابل عمله [3]، وهذا مرتبط بالنهي عن أكل أموال الناس بغير حق ، لكن في هذه الحالة، يسمح للوصي الفقير أن يأخذ بالمعروف ، والسبب في ذلك انه إذا لم

---

(1) ينظر محمد حسين سلامة، إعراب سورة النساء، ص 15.

(2) القرآن الكريم، سورة النساء، الآية -6-.

(3) نفسه، ص23.

يحصل على ما يكفيه ، فسيضطر للانشغال بالبحث عن رزقه ، مما قد يجعله يهمل العناية بمال اليتيم وإدارته بشكل صحيح [1]

إعراب الآية:

ومن : الواو استئنافية من اسم شرط جازم في محل رفع المبتدأ.

كان: فعل ماض ناقص مبني على الفتح اسمها ضمير مستتر تقديره هو في محل رفع والجملة في محل جزم جملة الشرط.

غنياً: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

فليستعفف: الفاء رابطة لجواب الشرط ، اللام لام الأمر.

يستعفف مضارع مجزوم بالسكون وجملة جواب الشرط في محل رفع خبر

قال تعالى ﴿**لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا (7)**﴾ [2]

التفسير القرآني :

توضع هذه الآية أن الميراث ليس فقط للرجال ، بل للنساء أيضا ، فلكل واحد نصيب من المال أو الممتلكات التي يرثها. وهذا يشمل الجميع ، سواء كان الميراث قيلا أو كثيرا ، فلا يجوز حرمان أي شخص منه [3] ففي الماضي مثلا قد كان بعض الناس يعطون الميراث للرجال فقط لأنهم يقاتلون ويحافظون على العائلة، لكن الله وضع حكما عادلاً للجميع. وقد حدد لكل شخص نصيه يشكل واضح، فلا يمكن لأحد أن يغيره او يمنعه ، وهذا يضمن تحقيق العدل بين الأسرة .

إعراب الآية:

للرجال : جار ومجرور وشبه جملة في محل رفع خبر مقدم.

---

(1) محمد طاهر بن عاشور، التحرير والتنوير، دار سحنون للنشر والتوزيع- تونس- 1984، الطبعة الرابعة، ص 246 .

(2) القرآن الكريم، سورة النساء، الآية-7-.

(3) ينظر محمد حسين سلامة، إعراب سورة النساء، ص 26-27.

نصيب : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره .

مما: أصلها من ما : من حرف جر و ما اسم موصول في محل جر.

ترك : فعل ماضي مبني على الفتح صلة الموصول لا محل له من الإعراب

الولدان : فاعل مرفوع بالألف لأنه مثنى.

والأقربون : اسم معطوف مرفوع بالواو ، لأنه جمع مذكر السالم.

المبحث الثاني : الخبر الجملة (فعلية ، اسمية)

أولاً: الخير جملة فعلية:

وقد تحدد خير الجملة في كثير من الآيات من سورة النساء، ومنها قوله تعالى :﴿**إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا** (10)﴾

[1] سورة النساء –الآية 10

- التفسير القرآني :

تحذر الآية من أكل أموال اليتامى بغير حق، موضحة أن من يفعل ذلك إنما يأكل في بطنه ناراً، اى أن هذه الأموال ستكون سببا لهلاكهم وعذابهم، التصوير في الآية مجازي، حيث يشبه المال الحرام بالنار التي تأكل أحشاءهم، مما يدل على شدة العقوبة ، **وسيصلون سعيراً** تعني انهم سيدخلون نار جهنم المشتعلة ويتعرضون لعذاب شديد مستمر. والتأكيد ب **إنما** يبين أن هذا الحكم قطعي ولا مجال للنجاة منه إلا بالتوبة. ويشير السياق إلى أن الظلم في أموال اليتامى من الكبائر التي تستوجب اشد العذاب في الدنيا والآخرة [2]

إعرابها :

–إن الذين: إن حرف تأكيد ونصب مبني على الفتح ، الذين اسم موصول فى محل نصب إسم أن .

يأكلون : مضارع مرفوع بثبوت النون والواو في محل رفع فاعل والجملة صة الموصول .

---

[1] القرآن الكريم ، سورة النساء ، الآية 10 .

[2] بنظر ، محمد طاهر بن عاشور التحرير والتنوير ، ص 255

أموال : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف.

اليتامي : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

ظلما : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إنما : كافة ومكفوفة لا عمل لها .

يأكلون : مضارع مرفوع بثبوت النون والواو في محل رفع فاعل والجملة (يأكلون) فعلية في محل رفع خبر إن الأولى .

قوله تعالى ﴿**إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا** (34) ﴾ [1] سورة النساء – 34 –

التفسير القرآني :

تبين هذه الآية أن الله سبحانه وتعالى هو الأعلى في كل شيء [2] ، فهو فوق جميع المخلوقات بقدرته وعظمته ، لا يساويه شي أو يقاربه في القوة والملك ، وهو الكبير الذي لا حد لعظمته، فلا يحتاج الى احد ، وكل شي في الوجود يحتاج إليه ، صفات الله كاملة ولا يشاركه فيها أحد، فهو العظيم في ذاته وأفعاله ، هذه الآية تذكر الإنسان بعظمة الله، ليعبده بإخلاص ولا يغتر بنفسه أو بماله وسلطانه، لان الله هو الأعلى والأكبر من كل شيء .

إعرابها:

إن : أداة تصيب وتوكيد

الله : لفظ جلالة، اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

كان : فعل ماضي ناقص.

اسمها ضمير مستتر تقديره "هو" يعود على الله عز وجل.

علياً: خبر اول منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره .

كبيرا: خبر ثانٍ منصوب وجملة كان واسمها وخبرها في محل رفع خبر إن "جملة فعلية"

---

(1) القرآن الكريم ، سورة النساء. الاية 34.

(2) محمد طاهر بن عاشور، التحرير والتنوير ، ص 43.

قال تعالى﴿**وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا (18)** ﴾ سورة النساء الآية 18. [1]

التفسير القرآني:

تبين هذه الآية أن التوبة لا تقبل من الأشخاص الذين يستمرون فعل الذنوب دون ندم، ثم عندما يحسون باقتراب الموت يقولون: أنا تبت الآن ، لأن التوبة يجب أن تكون قبل لحظة الموت، كذلك لا تقبل التوبة من الذين يموتون وهم على كفر[2] ، لأنهم لم يؤمنوا بالله طوال حياتهم، هؤلاء الأشخاص أعد الله لهم عذابا شديدا بسبب إصرارهم على المعصية.

إعرابها:

أولئك: اسم إشارة مبني في محل رفع المبتدأ.

أعتدنا: فعل ماضى مبني، نا ضمير مبني في محل رفع فاعل والجملة الفعلية في محل رفع خبر.

لهم: جار ومجرور والجملة الاسمية **أولئك اعتدنا** لا محل لها من الإعراب.

عذابًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

أليماً: نعت منصوب وعلامة نصيه الفتحة الظاهرة على آخره.

ثانياً: الخبر جملة اسمية:

يعد الخبر الجملة الاسمية من الأساليب البارزة في سورة النساء، حيث استخدم لتأكيد المعاني وتثبيت الصفات، ومن بين هذه الآيات نذكر:

قوله تعالى:﴿**وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (152)** ﴾. – سورة النساء – الآية 152. [3]

---

[1] القرآن الكريم، سورة النساء، الآية 18.

[2] محمد طاهرين ، عاشور، التحرير و التنوير ، ص 282-283.

[3] القرآن الكريم ، سورة النساء، الآية 152.

التفسير القرآني:

تتحدث الآية عن المؤمنين الصادقين الذين آمنوا بالله وبرسله جميعا دون تفريق بين نبي وآخر. فقد جمعوا بين الإيمان بوحدانية الله وتصديق رسله كافة، بعكس من يكفر ببعضهم، ويؤمن ببعضهم وهؤلاء المؤمنون وعدهم الله بأن يعطيهم أجورهم كاملة يوم القيامة، أي الثواب العظيم والنعيم المقيم. (1)

وجاء التعبير " **سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ** " ليدل على تحقيق الوعد في المستقبل تأكيداً للطمأنينة. ثم ختمت الآية بذكر صفتي المغفرة والرحمة، إشارة إلى أن الله يتجاوز عن زلاتهم ويتفضل عليهم برحمته الواسعة.

الإعراب القرآني لهاته الآية:

أولئك: اسم إشارة مبني في محل رفع المبتدأ.

سوف يؤيتهم: الجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ أو الجملة الاسمية في محل رفع خبر الاسم المصول في أول الآية.

أجورهم: مفعول به ثان منصوب والضمير في محل جر بالإضافة.

الواو: حرف عطف.

كان: فعل ماض ناقص.

الله: لفظ جلالة اسم كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

غفورا: خبر كان أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

رحيما: خبر ثان لكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(1) ينظر محمد حسين سلامة، إعراب سورة النساء، ص 310.

قوله تعالى ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا (97) ﴾ [1] سورة النساء الآية97

التفسير القرآني:

تتحدث هذه الآية عن فئة من الناس الذين ظلموا أنفسهم بالتقصير في أداء الدين، عندما قبضت الملائكة أرواحهم سألتهم: فيم كنتم؟ أي: ما حالكم ولماذا قصرتم ؟ فأجابوا أنهم كانوا مستضعفين في الأرض، أي لا يقدرون على إقامة الدين، فردت عليهم الملائكة أن أرض الله واسعة، وكان عليهم أن يهاجروا إلى مكان يتمكنون فيه من عبادة الله بحرية [2] ولأنهم قصروا ولم يبذلوا جهد الهجرة، وكان مصيرهم جهنم، وساءت نهاية لهم.

الآية تؤكد أن الاستطاعة شرط، ومن استطاع الهجرة للدين ولم يفعل فهم آثم.

إعراب هذه الآية:

فأولئك: الفاء رابطة لما في الموصول من معنى الشرط أولئك اسم إشارة مبني في محل رفع المبتدأ.

مأواهم: مبتدأ ثان والضمير في محل جر.

جهنم: خبر المبتدأ الثاني والجملة الاسمية في محل رفع خبر المبتدأ الأول.

وساءت: الواو استئنافية أو حالية، ساءت فعل ماضي للذم والمخصص بالذم محذوف يعود على جهنم.

مصيرا: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.

---

[1] القرآن الكريم ، سورة النساء، الآية 97.

[2] ينظر محمد حسين سلامة، إعراب سورة النساء ، ص 216 .

ثالثا: الخبر شبه جملة:

الخبر شبه الجملة يعد من الاساليب البلاغية المهمة في اللغة العربية، ويأتي لإضفاء تنويع وتوسيع في المعنى، حيث يستخدم حين يكون الخبر ظرفا أو جارا ومجرورا، ويسند إلى المبتدأ لإعطاء سورة أعمق وأدق عن حاله أو مكانه. ومن أمثلة ذلك نجد في سورة النساء قوله تعالى ﴿**إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا**﴾الآية -145-[1]

التفسير:

يذكر الله عز وجل في الآية " الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ" وهو أشد مواضع النار عذابا، وهنا يبرز شدة عقوبة المنافقين، وتأكيد الخبر بـ " إن " للإفادة أنه لا مخرج لهم عنه، حيث أن الله عز وجل يوضح مصير ومآل المنافقين في أسفل جهنم، قال ابن عباس: أي أسفل النار وذلك أنهم جمعوا مع الكفر والاستهزاء بالإسلام ، وأهل النار دركات، كما أن الجنة درجات. [2]

الإعراب:

إن: حرف تأكيد ونصب.

المنافقين: اسم إن المنصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

في الدرك: جار ومجرور في محل رفع خبر إنّ.

الأسفل : نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

من النار: جار ومجرور.

ولن: الواو حرف عطف، لن: حرف نفي ونصب.

تجد: فعل مضارع منصوب والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

لهم: جار ومجرور.

نصيرا: مفعول به منصوب و الفاعل ضمير مستتر تقديره هم.

---

[1] القرآن الكريم، سورة النساء، الاية 145

[2] محمد حسين سلامة، اعراب سورة النساء، ص 302.

(أنت في الدرك الأسفل) شبه جملة ظرف مكان متعلق بمحذوف خبر إنّ تقديره موجود، وشبه الجملة (في الدرك الأسفل) هنا نجدها سدت ماسد الخبر المحذوف، والتقدير إن المنافقين كائنون في الدرك الأسفل من النار.

قال الله تعالى ﴿ **يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ** ﴾ سورة النساء الاية 11

التفسير:

تتعلق جملة " **لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ** " ببيان لجملة " **يُوصِيكُمُ** " لأن مضمونها معنى مضمون الوصية فهي واجبة التنفيذ وليست مجرد توجيه اختياري، بحيث أن الله يأمرنا بالعدل في شأن الميراث، فالابن يأخذ حظ إبنيتين، ويعنى ذلك أن الذكر يأخذ ضعف نصيب الأنثى، وهو تقسيم مبني على مسؤوليات كل من الجنسين في الأحكام الشرعية، إذ أإن الرجل يتحمل مسؤوليات مالية أكبر في الأسرة، ويراعى في ذلك العدالة الاجتماعية التي تتناسب مع طبيعة الأدوار التي حددها الإسلام.

الإعراب:

اللام: حرف جرّ.

الذكر: اسم مجرور ب لام وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

مثل: صفة مرفوعة بالضمة، وهو مضاف.

حظ: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره.

الانثيين: مضاف إليه ثان مجرور بالياء، لأنه مثنى.

والخبر شبه الجملة " للذكر" جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، والمبتدأ المؤخر هو " مثل".

قال الله تعالى ﴿ أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ وَإِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا (78)﴾ [1] سورة النساء – الآية (78)

التفسير:

تدعوا الاية للتسليم بحكمة الله وعدله في كل ما يصيب الإنسان، سواء من الخير أو الشر، والابتعاد عن لوم الآخرين أو تحميلهم المسؤولية فيما قدره الله، كما أن فيها تأكيد على أن الحصانة الظاهرة لا تمنع قضاء الله، فالموت والقدر لا يمنعهما حصن ولا حذر.

الإعراب:

وإن: الواو استئنافية، وإن شرطية.

تصبهم: فعل الشرط مضارع مجزوم والضمير في محل نصب مفعول به.

حسنة: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.

يقولوا: فعل مضارع مجزوم بحذف النون جواب الشرط والواو فاعل.

هذه: اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ.

من عند: جار ومجرور شبه جملة في محل رفع خبر المبتدأ.

الله: لفظ جلالة مضاف إليه مجرور.

وان تصبهم: سبق إعرابها والجملة معطوفة على ما قبلها "سيئة".

يقولوا: فعل مضارع مجزوم بحذف النون جواب شرط و الواو فاعل.

هذه: اسم إشارة مبني في محل رفع المبتدأ.

من عندك: جار ومجرور في محل رفع خبر المبتدأ.

---

[1] القرآن الكريم، سورة النساء ، الأية - 76، 77.

قل: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

كل: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.

من عند: جار ومجرور.

الله: لفظ جلالة مضاف إليه مجرور والجملة "من عند الله" في محل رفع خبر.

قال الله تعالى ﴿**مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآَخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا**﴾[1] سورة النساء الاية -134-

التفسير:

يقصد بهذه الآية من كان يُعنيه أمر الدنيا فعند الله ما هو أسمى وأفضل وهو أجر الدنيا والآخرة، وكذلك من الأعمال الصالحة أو العبادة أو الجهاد، أي أن الله قادر أن يعطيك كل ما ترجوه في الدنيا وأكثر من ذلك يعطيك ثواب الآخرة، إن أنت أخلصت له، حيث أن الله يعلم ما تخفون في نواياكم، وسيجازيكم وفقاً لذلك.

الإعراب:

من: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

كان: فعل ماضي مبني على الفتح، اسمها ضمير مستتر "جملة الشرط" وهي في محل جزم.

يريد: فعل مضارع مرفوع و الفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

ثواب: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

الدنيا: مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة.

فعند: الفاء: جواب شرط، عند ظرف مكان مفعول فيه منصوب.

الله: لفظ جلالة مضاف إليه مجرور وشبه الجملة خبر مقدم للمبتدأ في محل رفع.

ثواب: مبتدأ مؤخر مرفوع والمجملة الاسمية جواب الشرط في محل جزم.

[1] القرآن الكريم، سورة النساء، الاية -134-.

الدنيا: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

و: حرف عطف.

الآخرة : معطوف مجرو وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وكان: الواو استئنافية، كان فعل ماض مبني على الفتح.

الله: لفظ جلالة اسم كان مرفوع بالضمة الظاهرة.

سميعاً: خبر أول لكان منصوب.

نصيرا: خير ثان لكان منصوب.

خاتمة

خاتمة

-انطلاقاً لما تم ذكره، يمكن ضبط طرق الخبر وآلياته من خلال سورة النساء في النقاط التالية.

- تنوع الخبر في سورة النساء لم يكن اعتباطيا، بل جاء منسجما مع الأهداف المقصودة في كل سياق

- أن الخبر مكون أساسي في الجملة العربية، ، فقد جاء مفردا ليؤكد الحقائق الثابتة والمبادئ القطعية .

-جاء الخبر جملة اسمية أو فعلية ليبين استمرارية الحدث أو تجدد وقوعه، مما يعكس عمق المعنى وسياقه

-جاء الخبر شبه جملة مما أضفى بعدا تصويريا للمواقف والسياقات التي ورد فيها،خاصة عند الحديث عن صفات المنافقين أو حال المؤمنين .

-يحمل موضوع الخبر في سورة النساء دلالات بلاغية ونحوية عميقة، حيث تميزت السورة بتنوع الأساليب الخبرية وتعددها.

-أسهم حسن اختيار نوع الخبر في تقوية المعنى وتوجيه المتلقي نحو الفهم الأعمق للرسالة القرآنية ، وإن هذا التنوع في التراكيب الخبرية يعكس روعة البيان القرآني ودقة نظمه.

قائمة
المصادر والمراجع

قائمة المراجع:

- اولا: القرآن الكريم: رواية ورش

ثانيا: الكتب:

1. عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف، القاهرة، الجزء1، الطبعة الثامنة، 1119م، ص461.
2. عباس عباس حسن النحو الوافي، دار المعارف بمصر، الطبعة الثالثة، ص16.
3. علي أبو المكارم، الجملة الاسمية، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولي-1428-2007م ص46.
4. علي أبو المكارم، الجملة الاسمية، مؤسسة المختار، النشر والتوزيع القاهرة، الطبعة الأولي، (1428 هـ-2007 م) ،ص22
5. فاضل السامرائي، الجملة العربية تأليفها وأقسامها، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان والأردن، الطبعة الثانية، 2007م-1427هـ ، ص11.
6. محمد حسين سلامة، إعراب سورة النساء، دار الآفاق العربية، مدينة نصر القاهرة، الطبعة الأولي، 1427هـ، 2006م ص9-10.
7. محمد حسين سلامة، إعرابا سورة النساء، دار الآفاق العربية، مدينة نصر القاهرة، الطبعة الأولي (1427هـ، 2006م)، ص13.
8. محمد طاهر بن عاشور، التحرير والتنوير، دار سحنون للنشر والتوزيع- تونس- 1984، الطبعة الرابعة، ص 246 .
9. محمود حسني مغالسة، النحو الشافي الشامل، دار النشر، المسيرة للنشر والتوزيع عمان، الطبعة 2007م-1427هـ، ص26.
10. هاني القرآنواني، الخلاصة في النحو، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، الطبعة الأولي، 2005 م، ص63.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

مقدمة	أ
المدخل بناء الجملة في اللغة العربية	4
أولا : المبحث الأول: تعريف الجملة	4
ثانيا: المبحث الثاني: أقسامها	7
ثالثا: تعريف سورة النساء	8
الفصل النظري: الخبر وأضربه في العربية	10
المبحث الأول: الخبر المفرد	11
المبحث الثاني: الخبر جملة	13
المبحث الثالث: الخبر شبه جملة	17
الفصل التطبيقي: أضرب الخبر ودلالته في صورة النساء	20
المبحث الاول: الخبر المفرد	21
المبحث الثاني: الخبر جملة فعلية واسمية	25
المبحث الثالث: الخبر شبه جملة	30
خاتمة	36
قائمة المصادر والمراجع	37

الملخص باللغة العربية:

تناول البحث: الخبر وطرقه في القرآن الكريم سورة النساء أنموذجا، محاولا الإجابة عن الإشكالية التالية: إلى أي مدى يمكن الكشف عن الخبر وطرقه في القرآن الكريم؟ وماهي أضربه ودلالته في القرآن الكريم.

وقد تم تقسيم البحث إلى: مدخل وفصلين وبعد الدراسة والتحليل تم التوصل الى مايلي:

-1- حسن إختيار نوع الخبر الذي يسهم في تقوية المعنى وتوجيه المتلقي نحو الفهم الأعمق للرسالة القرآنية.

-2- موضوع الخبر في سورة النساء يحمل دلالات بلاغية ونحوية عميقة.

الكلمات المفتاحية: الخبر ، القرآن الكريم، ، المعاني، الدلالات.

THE SUMMARY IN ENGLISH:

the research addressed the topice of news and its methods in the holy quran, with surat an- nisa as a model, it attempted to answer the following qustion: to what extent can news and its methods be revealed in the holy quran? what are its typs and significance in surat an-nisa?

the research was divided into an introduction , and two chapiters.

after study and analysis, the following was concluded:

1- good selection of the type of news contributes to stren gthening the recipient to wards a deeper un derstanding of the quranic message.

2- the subject of news in surah an-nisa carries deep rhetorical and grammatical connatations

keywords: sentence, , the holy qur'an, speech, meanings, connotations.